Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ . ثقافة القاريء واتجاهه الفكري والجمالي .

٢ . طروحات النص الظاهرة والخفيّة .

٣ . موقف الكاتب ورؤيته الفكريّة .

**ثانياً**: - إن مثل هذه الطرائق المعقدة والمتشعبة في التعامل مع النص الأدبي ، تؤدّي منطقياً وأحياناً حتمياً ، إلى مجموعة من الاستراتيجيات المتنوّعة في قراءة النص الأدبي ، وهي قراءات تتنوّع بتنوع القرّاء واتجاهاتهم وانتماءاتهم الفكريّة والفنية .

وانطلاقاً من ذلك ، واعتقاداً منه بأنه لا يوجد طريقة واحدة لقراءة النّص الأدبي ، وإنما ثمة إمكانية لقراءات مختلفة أسماها «استراتيجيات» ، فقد اختار الناقد والباحث الأكاديمي بسام قطّوس ستاً منها ليطبقها على ستة نصوص أدبيّة واضعاً محاولته موضع التطبيق . وقد كان جاداً في محاولته ، عميقاً في طرحه ، حيث جاءت المداخل النقدية أو «استراتيجيات القراءة» متنوعة وغنية ، فتحت آفاقاً واسعة على عوالم النصوص ، من حيث بنياتها ، وأساليبها ، وإشاراتها وانزياحاتها ، ومضامينها ، وفلسفاتها .

ويفيد الدّارس في هذه القراءات من مناهج النقد الحديثة ، ولكنه يحافظ على روح النص المدروس ، بما يحمل من وجدان جماعي عربي أو شرقي ، ولغة عربيّة ذات بنيات خاصة .

وهو أمر يبشر في نهاية الأمر بحتمية القراءة العربيّة العميقة للنص الأدبي العربي ، الذي نتوقع مع الناقد أن يفضي إلى مفهوم عربي في قراءة النص روحاً ولغة ، أملاً في السّعي نحو نظرية عربيّة شاملة للنقد الأدبي ، لها خصائصها